

مفردات القرآن

زبر .

- الزبرة : قطعة عظيمة من الحديد جمعه زبر قال : { آتوني زبر الحديد } [الكهف / 96]
وقد يقال : الزبرة من الشعر جمعه زبر واستعير للمجاز قال : { فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا
{ [المؤمنون / 53] أي : صاروا فيه أحزابا . وزبرت الكتاب : كتبت كتابه غليظة وكل
كتاب غليظ الكتابة يقال له : زبور وخص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قال
: { وآتينا داود زبوراً } [النساء / 163] { ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر } [
الأنبياء / 105] وقرئ { زبوراً } (وهي قراءة حمزة وخلف . الإتحاف 312) بضم الزاي وذلك
جمع زبور كقولهم في جمع ظريف : ظروف أو يكون جمع زبر (في اللسان : الزبر : الكتاب
والجمع زبور مثل قدر وقدر) وزبر مصدر سمي به كإكتاب ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على
كتب وقيل : بل الزبور كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية قال : { وإنه لفي زبر
الأولين } [الشعراء / 196] وقال : { والزبر والكتاب المنير } [آل عمران / 184] { أم
لكم براءة في الزبر } [القمر / 43] وقال بعضهم : الزبور : اسم للكتاب المقصور على
الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب : لما يتضمن الأحكام والحكم ويدل على ذلك أن
زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئاً من الأحكام . وزئبر الثوب معروف (الزئبر : ما يظهر
من درز الثوب . وقال أبو زيد : زئبر الثوب وزغيره . اللسان (زأبر)) والأزبر ما ضخم
زبرة كاهله ومنه قيل : هاج زبرؤه لمن يغضب (قال ابن منظور : وفي المثل : هاجت زبراء
وهي خادم كانت للأحنف بن قيس وكانت سليطة فكانت إذا غضبت قال الأحنف : هاجت زبراء فصارت
مثلا لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه : هاجت زبراؤه .

اللسان (زبر) والقصة مطولة في لطف التدبير ص 67) . . . زج .

- الزجاج : حجر شفاف الواحدة زجاجة قال : { في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري } [
النور / 35] والزج : حديدة أسفل الرمح جمعه زجاج وزججت الرجل : طعنته بالزج وأزججت
الرمح : جعلت له زجا وأزججته : نزعت زجه . والزجج : دقة في الحاجبين مشبه بالزج وظليم
أزج ونعامه زجاء : للطويلة الرجل